زیارت امام حسین (ع) در روز عرفه

مقصد سوم در فصل هفتم از باب زیارات: کیفیت زیارت امام حسین علیه السلام و زیارت حضرت عباس: زیارات مخصوصه؛ ششم زيارت امام حسين عليه السلام در روز عرفه است بدان كه آنچه از اهل بيت عصمت و طهارت عليهم السلام در باب زيارت عرفه رسيده از كثرت اخبار و بسيارى فضيلت و ثواب زياده از آن است كه احصا شود و ما به جهت تشويق زايرين به ذكر چند حديث اكتفا مى‏نماييم به سند معتبر از بشير دهان منقول است كه گفت عرض كردم به خدمت حضرت صادق عليه السلام كه گاه هست حج از من فوت مى‏شود و روز عرفه را نزد قبر امام حسين عليه السلام مى‏گذرانم فرمود كه نيك مى‏كنى اى بشير هر مؤمنى كه به زيارت قبر امام حسين عليه السلام برود با شناسايى حق آن حضرت در غير روز عيد نوشته شود براى او ثواب بيست حج و بيست عمره مبروره مقبوله و بيست جهاد با پيغمبر مرسل يا امام عادل و هر كه زيارت كند آن حضرت را در روز عيد بنويسد حق تعالى براى او ثواب صد حج و صد عمره و صد جهاد با پيغمبر مرسل يا امام عادل و هر كه زيارت كند آن حضرت را در روز عرفه با معرفت حق آن حضرت نوشته شود براى او ثواب هزار حج و هزار عمره پسنديده مقبوله و هزار جهاد با پيغمبر مرسل يا امام عادل گفتم كجا حاصل مى‏شود براى من ثواب موقف عرفات پس آن حضرت نظر كرد به سوى من مانند كسى كه خشمناك باشد و فرمود كه اى بشير هر گاه مؤمنى برود به زيارت قبر امام حسين عليه السلام در روز عرفه و غسل كند در نهر فرات پس متوجه شود به سوى قبر آن حضرت بنويسد حق تعالى از براى او به هر گامى كه برمى‏دارد حجى كه با همه مناسك بعمل آورده باشد و چنين گمان دارم كه فرمود و عمره (غزوه) و در احاديث كثيره بسيار معتبره وارد شده كه حق تعالى در روز عرفه اول نظر رحمت بسوى زائران قبر حسين عليه السلام مى‏افكند پيش از آنكه نظر به اهل موقف عرفات كند و در حديث معتبر از رفاعه منقول است كه حضرت صادق عليه السلام به من فرمود كه امسال حج كردى گفتم فدايت شوم زرى نداشتم كه به حج روم و لكن عرفه را نزد قبر امام حسين عليه السلام گذرانيدم فرمود كه اى رفاعه هيچ كوتاهى نكردى از آنچه اهل منى در آن بودند اگر نه اين بود كه كراهت دارم كه مردم ترك حج كنند هر آينه حديثى براى تو مى‏گفتم كه هرگز ترك زيارت قبر آن حضرت نكنى پس ساعتى ساكت شد و بعد از آن فرمود كه خبر داد مرا پدرم كه هر كه بيرون رود به سوى قبر امام حسين عليه السلام و عارف به حق آن حضرت باشد و با تكبر نرود همراه او مى‏شوند هزار ملك از جانب راست و هزار ملك از جانب چپ و نوشته شود براى او ثواب هزار حج و هزار عمره كه با پيغمبر يا وصى پيغمبر كرده باشد و اما كيفيت زيارت آن حضرت پس چنان است كه علماى اجله و رؤساى مذهب و ملت فرموده‏اند چون خواستى آن حضرت را در اين روز زيارت كنى پس اگر ممكن شد ترا كه از فرات غسل كنى چنان كن و اگر نه از هر آبى كه ترا ممكن باشد و پاكيزه‏ترين جامه‏ هاى خود را بپوش و قصد زيارت آن حضرت كن در حالتى كه به آرامى و وقار و تأنى باشى‏

پس چون به در حاير برسى بگو

اَللَّهُ أَكْبَرُ

و بگو

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً وَ سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلاً

وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِ‏

السَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ السَّلاَمُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ‏

السَّلاَمُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ‏

السَّلاَمُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

السَّلاَمُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ السَّلاَمُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى‏

السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّلاَمُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍ‏

السَّلاَمُ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْمُنْتَظَرِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ‏

عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ الْمُوَالِي لِوَلِيِّكَ الْمُعَادِي لِعَدُوِّكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِوَلاَيَتِكَ وَ خَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَ سَهَّلَ لِي قَصْدَكَ‏

پس داخل روضه شو و بايست محاذى سر و بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاَةَ وَ آتَيْتَ الزَّكَاةَ

وَ أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ أَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ‏

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ‏

يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أُشْهِدُ اللَّهَ وَ مَلاَئِكَتَهُ وَ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ‏

أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَ بِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَ خَوَاتِيمِ عَمَلِي (وَ مُنْقَلَبِي إِلَى رَبِّي(

فَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ عَلَى أَجْسَادِكُمْ وَ عَلَى شَاهِدِكُمْ وَ عَلَى غَائِبِكُمْ وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ‏

وَ ابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَ ابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ‏

وَ كَيْفَ لاَ تَكُونُ كَذَلِكَ وَ أَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَ إِمَامُ الْتُّقَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى‏

وَ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَ خَامِسُ أَصْحَابِ (أَهْلِ) الْكِسَاءِ

غَذَتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَ رُضِعْتَ (رَضَعْتَ) مِنْ ثَدْيِ الْإِيمَانِ وَ رُبِّيتَ فِي حِجْرِ الْإِسْلاَمِ‏

فَالنَّفْسُ غَيْرُ رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَ لاَ شَاكَّةٍ فِي حَيَاتِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ عَلَى آبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَرِيعَ الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ وَ قَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ (وَ انْتَهَكَتْ فِيكَ حُرْمَةَ الْإِسْلاَمِ) فَقُتِلْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً

وَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِكَ مَوْتُوراً وَ أَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً

السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَ عَلَى جَدِّكَ وَ أَبِيكَ وَ أُمِّكَ وَ أَخِيكَ وَ عَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ بَنِيكَ وَ عَلَى الْمُسْتَشْهَدِينَ مَعَكَ‏

وَ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ الْحَافِّينَ بِقَبْرِكَ وَ الشَّاهِدِينَ لِزُوَّارِكَ الْمُؤَمِّنِينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شِيعَتِكَ‏

وَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ‏

بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ‏

لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ‏

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَ أَلْجَمَتْ وَ تَهَيَّأَتْ لِقِتَالِكَ‏

يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَ أَتَيْتُ مَشْهَدَكَ‏

أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّأْنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَ بِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ‏

أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَ جُودِهِ وَ كَرَمِهِ‏

پس ببوس ضريح را پس دو ركعت نماز كن در بالاى سر و در اين دو ركعت هر سوره كه مى‏خواهى بخوان و چون فارغ شدى بگو

اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ وَ رَكَعْتُ وَ سَجَدْتُ لَكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ‏

لِأَنَّ الصَّلاَةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ لاَ تَكُونُ إِلاَّ لَكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ‏

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلاَمِ وَ ارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ وَ السَّلاَمَ‏

اللَّهُمَّ وَ هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى مَوْلاَيَ وَ سَيِّدِي وَ إِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ‏

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تَقَبَّلْ ذَلِكَ مِنِّي‏

وَ اجْزِنِي عَلَى ذَلِكَ أَفْضَلَ أَمَلِي وَ رَجَائِي فِيكَ وَ فِي وَلِيِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

پس برخيز و برو به سوى پاى مبارك حضرت حسين عليه السلام و زيارت كن على بن الحسين عليهما السلام را و سر آن جناب در نزد پاى ابى عبد الله عليه السلام است پس بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنَ الشَّهِيدِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ ابْنَ الْمَظْلُومِ‏

لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ‏

)السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ) السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ ابْنَ وَلِيِّهِ‏

لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَ جَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ‏

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ

پس توجه كن به جانب شهدا و زيارت كن ايشان را و بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ أَحِبَّاءَهُ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَ أَوِدَّاءَهُ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ وَ أَنْصَارَ نَبِيِّهِ وَ أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ أَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ‏

بِأَبِي أَنْتُمْ وَ أُمِّي طِبْتُمْ وَ طَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَ فُزْتُمْ وَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيما

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ فِي الْجِنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ

وَ حَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ

پس برگرد به جانب سر امام حسين عليه السلام و بسيار دعا كن از براى خود و از براى اهل و عيال و برادران مؤمن خود و سيد بن طاوس و شهيد فرموده‏اند پس برو به مشهد جناب عباس رضي الله عنه همين كه رسيدى به آنجا بايست نزد قبر آن جناب و بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَوَّلِ الْقَوْمِ إِسْلاَماً وَ أَقْدَمِهِمْ إِيمَاناً وَ أَقْوَمِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَ أَحْوَطِهِمْ عَلَى الْإِسْلاَمِ‏

أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِأَخِيكَ فَنِعْمَ الْأَخُ الْمُوَاسِي‏

فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ‏

وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ وَ انْتَهَكَتْ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلاَمِ‏

فَنِعْمَ الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَ الْأَخُ الدَّافِعُ عَنْ أَخِيهِ‏

الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّاغِبُ فِيمَا زَهِدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ وَ الثَّنَاءِ الْجَمِيلِ‏

وَ أَلْحَقَكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ آبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

پس بيفكن خود را بر قبر و بگو

اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ وَ لِزِيَارَةِ أَوْلِيَائِكَ قَصَدْتُ رَغْبَةً فِي ثَوَابِكَ وَ رَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ إِحْسَانِكَ‏

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ دَارّاً وَ عَيْشِي بِهِمْ قَارّاً

وَ زِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَ ذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَ اقْلِبْنِي بِهِمْ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجَاباً دُعَائِي‏

بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُوَّارِهِ وَ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

پس ببوس ضريح را و نماز گزار نزد آن حضرت نماز زيارت و آنچه خواسته باشى و چون خواستى وداع كنى آن حضرت را بگو آنچه را كه از پيش ذكر كرديم در وداع آن حضرت‏